فلما بلغت أبياته عمر قال نعم واﷲ إن ذاك ليسؤني فمن لقيه فليخبره أني قد عزلته فعزله فلما قدم اعتذر إليه فقال واﷲ يا أمير المؤمنين ما صنعت شيئا مما بلغك ولكني كنت امرءا شاعرا وجدت فضلا من قول فقلت فقال له عمر وأيم اﷲ لا تعمل لي عملا ما بقيت فعزله .

45 - أخبرني العباس بن هشام بن محمد عن أبيه أن قيس بن عاصم المنقري حرم الخمر في الجاهلية وقال ... رأيت الخمر مصلحة وفيها ... مناقب تفسد المرء الكريما ... فلا واﷲ أشربها صحيحا ... ولا أشقى بها أبدا سقيما ... ولا أعطي بها ثمنا حياتي ... ولا أدعو لها أبدا نديما ... إذا دارت حمياها تعلت ... طوالع تسفه الرجل الحليما